

وقدر علم الله ما اود عنها من مسايل عليه • ومنازل
علوية موسا وروح • وارض ومرح • وقطرات
ونيل وفرات • وحرس وقيامه • وزهر وعبافة
وعبر ذلك من ملح ومدح • ونسب ونشب • وعند
الامتحان بكرم المرء اوبهان • لا يكذب المرء الا من
مهانته • او عادة او من قلنا الادب • فلو كنت
كابن الاثير وغيره • من يقع لعائيه المبتكره •
يفخر مكرم بيا فنه على الصحه • لفضلت متتوري علي
البان • وقطرته الي ان يوب الفارضان • فدروك
كنا باننا افكاره من امهات الادب • وكتبا فيه
تلوح من كتب • دعيت فيه لابن اعمرى الذمم • و
تجنبت ما نسب اليهم من كباير الائم والفواحش
الا اللهم • فرب قوم نظرت الي ذمهم بعين الاغصا •
وربتت مدحهم على عروفي الهجا • لانه كان يقال
سامح اخاك اذا خلط منه الاصابنا بالغلط •
اللهم الامان من وصف شاعر كبير الهجا • او مبتدع
قائل بالارجاء • فاني ابنه على حيفه • واقتله بسيفه •
وصدوت كل حرف في الغالب • من عاطيته كوروس
الادب • ثم من نظرت من كتب • ثم من كتبت اليه

وكتب

وكتب • ثم من درويت عنه الاقرب فالاقرب • من يومنا
هذا الي سنتنا سبعا اثنا • ولم اترك من الشعر الحيان •
في مسائر البلاد • الا من تخلت في الساقه • ولم يكن
لوقوفي على بيوتنه طاقه • وروما ارتبطت بشعر الفقيه
المجمل • وان قل • والحقت من علمه • وشعره الواجل
بالطل • رغبتا في ذكر سيرته الحميدة • وسودتنا صيفه
المفيدة •

الفصل الثالث في ذكر نوع آخر من ديباجة جتبا
الادب المذكور • وهو فصل في رفع ملامه • وكشف
ظلامته • مسهمها مسموم • وقتيلها مظلوم • لا يؤخذ
ناره • ولا يقال عناره • الا بما رزقته عنرة القدم •
وردم قوله هل غاد والشعر من مرند • فليت
ضرس قوله هذا قلع • ولسان قلبه عند بريه قطع •
فقد سلك شاسعا • ونجى واسعا • وقد كان له من
في ترله مند وحده • وفي التعلق بغيره ارجوحه •
ولله در ابن فسام • حيث قال في كتابه •
الذخيرة • في تفصيل طائفة الادبا الاخيرة •
لبت شعري من فضل العلم على بعض الزمان • وخص
اهل المسرة بالاحسان • وقد كتبت لارباب هذا